

- تحوُّلات الشخصيات وعلاقتها :

- + تحوُّل حسن من متأخّر عن حضور الامتحان إلى مشارك فيه ، وفي الوقت المحدد له .
- + تحوُّل حسن من خائن مفترَض إلى شخص أمين ومُحِبُّ للخير .
- + تحوُّل حسن من شخص غير مرغوب فيه إلى شخص محبوب .
- + تحوُّل علاقة حسن بذاته من صدام إلى انسجام .
- + تحوُّل علاقة حسن بالعمّ زكريّا من علاقة متأزّمة إلى علاقة منسجمة .

- ثنائيات القصة :

أهم الثنائيات المؤطّرة لدلالات القصة :

- + ثنائية النفس والعقل ، ويتجلى ذلك في الحوار الجدالي الذي دار بين نفس حسن الأمانة بالسوء وعقله ، والتي انتصر فيها عقله على نفسه لمّا تذكّر دروس مُدرّس الأخلاق .
- + ثنائية الخير والشرّ ، وهي متولّدة عن الثنائية السابقة .
- + ثنائية الحزن والسرور ، وتظهر في الحزن الذي انتاب حسن لمّا رفض العمّ زكريّا إركابه ، وفرحه في الأخير لمّا تمكّن من الركوب والوصول إلى المدرسة لاجتياز الامتحان .

- دلالات القصة :

يمكن أن نستخلص من هذه القصة بعد تحليلها جملة من الدلالات أهمها :

- + دلالة اجتماعية : تتمثل في رعاية الأم لأموال منزلها وأطفالها .
- + دلالة نفسية : وتظهر في الهلع الذي أصاب حسن عند تأخره في الذهاب إلى المدرسة ، وحرصه الشديد على الوصول في الوقت المحدد لأداء الامتحان .

+ دلالة خُلُقِيَّة : تتجلى في تغلُّب جانب الخير على جانب الشرِّ في نفس حسن ، وردّه الأمانة إلى صاحبها .

+ دلالة تسخيرية : وتتمثل في كون العمِّ زكريّا مُسَخَّرًا لخدمة سكان القرية وإيصالهم بمقابل مادّي إلى السوق الأسبوعي وغيره ..

+ دلالة تدافعية بين الحق والباطل في نفس حسن . وكانت نتيجة هذا التدافع انتصار الحق على الباطل بأن أرجع اللُّقطة إلى صاحبها .